

الصرخي الحسني يحطم صنمية الحوزة بفأس العلم والدليل



(ضياء الراضي)

تعد شخصية المرجع الصرخي فريدة من نوعها بكل السمات الحميدة التي اظهرها للامة من خلال منهجه القويم الذي يسير به في المجتمع ليجعل من شخصه الكريم المحور الذي يستقطب الخيرين واصحاب النفوس الراقية والقلوب الطيبة فمن خلال هذه السلوكيات الاخلاقية والقلوب النقية والمثل الاخلاقية العليا كسر حاجز بني لمئات السنين بين المجتمع وما يسمى بالقيادة الحوزية وجعلوا من الحوزة كهنوتا وكيانا مستقلا لا يمكن لأي احدا الوصول إليه بطريقة أو اخرى من أجل التغطية على ما وراء ذلك وسيرا على نهج المعابد وسلوك الكهنة وعباد المناصب بالتغريب واستغلال السذج من الامة جعلوا لهم هالة اعلامية مبطنة النوايا وقداسة وهمية حتى يمرر الكثير من

المخططات التي جعلت من الامة الاسلامية تعيش حالة الشتات والفرقة والتصارع الذي راح ضحيته ابناء الامة بين مقتول ومهجر ومطارد واخر يعيش حالة الضنك والعوز والأهمال المتعمد ناهيك عن الآلاف من المعتقلين الذين يزرعون في غياهب سجون حكومة نظام المالكي السابق ولا زالوا في غياهب السجون المظلمة لا لجرم او ذنب لكونهم لم يسيروا مع نهج هذه المؤسسة الكهنوتية فتصدى المرجع الصرخي ومن الوهلة الاولى التي تحمل اعباء هذه المسؤولية الاخلاقية والشرعية ليجعل من نفسه الكريمة نبراسا لأبناء الامة وناصحا ومرشدا بعد ان عاش معهم الاب والاخ والصديق والاستاذ والمعلم والطالب الذي يسمع الاراء والافكار ويشاركهم محنهم ومشاكلهم ويواسيهم بعزائهم ويفرح بأفراح ليكون لهم الملاذ الآمن والحصن الحصين المنيع كاسر ذلك الحاجز الذي أسسه ارباب المعابد وعباد المناصب لينال المرجع الصرخي حب المخلصين واصبح نبراس الاحرار والثائرين الذي رفضوا العبودية والإنصياع الأعمى لتلك الشخصيات التي جثمت على كرسي القرار ومن تصرف بمقدرات الامة وهذا وقد اكد المرجع الصرخي هذا النهج ووضحه خلال اللقاء التلفزيوني عبر قناة التغيير الفضائية في برنامج عمق الخبر حيث قال المرجع الصرخي لعبنا الكرة وقدمنا الشاي وطهوت الطعام وجلست في حلقة الدرس وحضرت مجالس العزاء مع الاخوة والاحبة والابناء المخلصين كاسر ذلك الطوق حتى ليكون حاجز بين المربي وابنائهم وتعد هذه الصفات النبيلة والاخلاق الرفيعة هذا ما نقرئه ونسمعه عن ال بيت العصمة وجدهم الخاتم المصطفى كيف كانوا يعيشوا ويتعايشوا مع الامة وكيف يواسوهم وكيف يوضحوا لهم المنهجية التي يجب السير عليها حتى يحصل المجتمع الاسلامي المتكامل الذي به تتم النعمة وتعم المعمورة بالدين الاسلامي ليس ما يحصل الان من هجرة جماعية الى بلاد الكفر تاركين البلدان الاسلامية للجور الذي حل بهم والحيث والظلم.

وهنا رابط اللقاء بالكامل للاطلاع

<https://www.youtube.com/watch?v=FotMqDZLT6g&feature=youtu.be>